مسابقة تغيير الهوية البصرية لجماعة أيت ملول (logo)

إحاطة حول مدينة أيت ملول

نشأة المدينة:

نشأت جماعة أيت ملول كما هي اليوم نتيجة التقسيم الإداري لسنة 1992م، في إطار سياسة تعزيز الإدارة، وتنتمي جماعة أيت ملول إداريا لعمالة إنزكان أيت ملول ، التابعة لجهة سوس ماسة، و تتموقع المدينة على الضفة الجنوبية لوادي سوس و تحتل جزءاً من سهل سوس الأدنى غير بعيدة عن المحيط الأطلسي، وتبلغ مساحتها 38 كلم²، ويحدها واد سوس وجماعة أكادير شمالاً، وجماعة القليعة جنوباً، وجماعة التمسية شرقاً، وجماعة إنزكان غرباً.

ديمغرافية المدينة:

قد بلغ عدد سكانها سنة 2004: 130.370 نسمة و 171.847 نسمة سنة 2014، مسجلة نموا ديمغرافيا نسبته 2.8%، لتبلغ التوقعات السكانية لسنة 2030: 253.040 نسمة. حيث تحتل المرتبة الأولى إقليميا، فهي موطن لـ 32% من إجمالي سكان عمالة إنزكان أيت ملول، وثاني أكبر مدينة من حيث الكثافة السكانية في جهة سوس ماسة بعد مدينة أكادير، وبهذا تشكل مدينة أيت ملول منطقة معيشية مهمة للغاية في النسيج الديمغرافي لحاضرة أكادير الكبير.

المناخ:

أما مناخ المدينة، فهو في الغالب حار وشبه جاف، مع سطوع الشمس 243 يومًا في السنة، ومتوسط درجات الحرارة السنوية 19.91 درجة. هطول الأمطار أيضًا متوسط جدًا، هطول الأمطار متغير حوالي 240 مم / سنة، موزعة على فترة من 20 إلى 40 يومًا.

التموقع الجغرافي:

كما أن للمدينة موقع جغرافي يسمح لها بوضع نفسها كمنطقة اتصال ، ومفترق طرق إلزامي للمحاور الرئيسية الرابطة بين شمال المملكة وجنوبه،كما أنها تقع في منطقة مفصلية عند التقاء أقاليم ذات إمكانيات اقتصادية قوية (السياحة، الزراعة، الصيد البحري)، مما يمنحها دينامية ديمغرافية مهمة تساهم بشكل كبير في تنميتها، ويعطيها وضعا اجتماعيا واقتصاديا خاصا.

المؤهلات الاقتصادية للمدينة:

كما تمتلك مدينة ايت ملول إمكانات اقتصادية كبيرة، مما يتيح لها أن تكون محوراً اقتصادياً في جنوب غرب المملكة حيث سمح موقعها بمحاذاة منطقة زراعية بشكل أساسي بخلق العديد من الأنشطة المتعلقة بالزراعة. وبصرف النظر عن أنشطتها التجارية تمتلك أيت ملول نشاطا صناعياً هاماً بالمنطقة الصناعية، والتي تعتبر واحدة من أهم المناطق الصناعية بالمملكة والتي تم إنشائها منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي.

النسيج العمراني للمدينة:

و تتميز جماعة أيت ملول بوجود وعاء عقاري هام، بالإضافة إلى نسيج عمراني عتيق تشكل قبل الاستقلال، و آخر حديث يتمثل في تجزئات سكنية. وستتعزز المدينة بتصميم تهيئة جديد سَيَسهُم في النهوض بالمجال الترابي وتقوية أدواره التنموية

التنافسية، اعتباراً لكونه أداة فعالة في تأطير وتنظيم هذا المجال وتأهيله للاستجابة للمتطلبات التنموية الراهنة والمستقبلية، تنزيلاً لمضامين النموذج التنموي الجديد الذي أطلقه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

أيت ملول الثقافية:

عرفت مدينة أيت ملول منذ نشأتها موازاة مع التنمية السوسيو اقتصادية للمدينة بزوغا للنشاط الثقافي المرتبط بهوية المدينة وساكنتها، وعلى الخصوص ذلك المتعلق بـ"أسايس"، باعتباره مجالا ثقافيا للقاء والتجمع والتعبير عن الانتماء والذاكرة المشتركة، ينظم فيه السكان أنفسهم على مر السنين للعمل معاً في تقارب وتعايش، ومكانا لتنشيط الوظائف الثقافية المرتبطة بتراث الساحة .

ويتم العمل الآن على تثمين القيمة الوظيفية والجمالية والاقتصادية والبيئية لهذا العنصر الثقافي، باعتبار قيمته المركزية والرمزية والتراثية للمدينة وكعامل للتنمية والجذب السياحي.

وتعزى هاته الدينامية الثقافية أيضا إلى تواجد مجموعة من المرافق الثقافية وعلى رأسها المركز الثقافي أيت ملول المحدث سنة 2010

أيت ملول الأكاديمية:

التطرق إلى قطاع التعليم يجرنا مباشرة إلى الحديث عن القطب الجامعي للمدينة الذي يضم مجموعة من التخصصات والشعب العلمية والتقنية والفنية والأدبية.. ،وهذا الصرح الشبابي من أبرز معالم المدينة كوجهة تستقطب أزيد من 20000 طالب، إلى جانب كلية الشريعة بأيت ملول التابعة لجامعة القرويين أقدم كلية بالجنوب المغربي والتي شرعت في تأدية رسالتها التعليمية بداية الموسم الجامعي: 1978 - 1979 م،علاوة على معهدين لتكوين الطاقات والكفاءات في مهن النقل واللوجستيك، وفي التكنولوجيا التطبيقية المرتبطين بالنشاط الصناعي البارز بالمدينة، وكذا معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة الرائد وطنياً ودولياً.